



Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 3

Article 43

Semiotic Reading in "Twassin Poem" to Karam Al-Araji

Mohammed Salah Shujaa

Tikrit University, Tikrit, Iraq, mohamed.s.ahoja@tu.edu.iq

Mahmood Agag Fahad

Salah Al-Din Education Directorate, Tikrit, Iraq

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Recommended Citation

Shujaa, Mohammed Salah and Fahad, Mahmood Agag (2022) "Semiotic Reading in "Twassin Poem" to Karam Al-Araji," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 3 , Article 43.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1105>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

قراءة سيميائية في قصيدة طواسين لكرم الاعرجي

د. محمود عجاج فهد

* م.م. محمد صلاح شجاع

تاريخ القبول: 2022/08/12

تاريخ الاستلام: 2022/04/29

المستخلص

إن دراسة نص (طواسين) لكرم الأعرجي سيميائياً يجعله مفتوح الدلالات وذلك لغنى شعر كرم الأعرجي خاصة النص الذي درسناه- بالإشارات والرموز وتقاطعه مع نصوص أخرى لاسيما التي تحتوي على الملفوظ القرآني، مما جعله مادة غنية بالدراسة والبحث. استعان الشاعر من خلال هذا النص بالرؤيا الصوفية لتبرز عبر هذا النص بالمحتوى القرآني والعلوم الروحانية.

إن قصيدة طواسين هي استكمال لتأنيث انتجته قراءة عميقة للشاعر كرم الأعرجي من خلال كشفه للموروث الصوفي وتأثير البيئة على شعره.

كلمات مفتاحية: سيميائية, طواسين, كرم الاعرجي, شعر

* طالبة دراسات عليا، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق.

mohamed.s.ahoja@tu.edu.iq

Semiotic Reading in "Twassin Poem" to Karam Al-Araji

* **Mr Mohammed Salah Shujaa**, *PhD student at Tikrit University, Tikrit, Iraq.*

Dr Mahmood Agag Fahad, *Salah Al-Din Education Directorate, Tikrit, Iraq.*

Received: 29/04/2022

Accepted: 12/08/2022

Abstract

The studying the text of Twassin to Karam Al Araji make it open signs specially the text we studied because of the richness signs and signals in includes with relating with other texts which involves " Holy Quran pronunciation" which make it very rich subject in his studying and research. The repetition appears in "Twassin Poem" through some expressions the poet in many times and his emphasis for giving the Poem significant and deep knowledge. With staying some vocabularies open in order to give the reader appORTIONED to imagen and thinking.

Keywords: Semiotic, Twassin, Karam Al Araji, Poetry

حاولت هذه القراءة الوقوف على منابع الشعر الصوفي عند الشاعر كرم الاعرجي من خلال قصيدة (طواسين) وذلك من منظور سيميائي، لكون النص الشعري عند كرم الاعرجي ولاسيما النص المذكور يأتي بدلالات مفتوحة ويدخل القارئ في عالم لا متناه إضافة إلى احتواء النص على الكثير من الرموز والإشارات.

وذلك إن قراءة النص الشعري قراءة سيميائية تقوده إلى الكشف عن خبايا النص من خلال الرموز التي تشير إليه. وأن هذا النص ينبثق من أصول الفكر الروحاني الصوفي، الذي يتخذ من (الطواسين) في سور القرآن رموزاً للعلاقة الروحانية بين الانسان وخالقه.

يذهب الاعرجي في نصه إلى ما وراء اللغة العادية مستعيناً بلغة الخطاب الصوفي، وانطلاقاً من حالات ذوقية وروحانية وعرفانية خاصة، فقد استعان بمحتوى الملفوظ القرآني ومعرفته الدقيقة بالعلوم الروحانية.

وقد درسنا في بحثنا هذا السيميائية من جوانب مختلفة وطبقناها على قصيدة طواسين من مجموعة فضاء العصي الخمس، وقد حاولنا أن نبحث في سيميائية العنوان ومجمل الدلالات والرموز التي تشير إليها، فضلاً عن دراسة الرموز التي استعملها الشاعر في قصيدته ومن ثم دراسة الثنائيات الضدية، والعلامات غير اللغوية ومن ثم دراسة التكرار. وانتهى البحث بخاتمة لخصت أهم نتائج هذا البحث.

أولاً- سيميائية العنوان:

لم يكن اهتمام الدراسات السيميائية بدراسة العنوان اهتماماً اعتبارياً، بل لكونه ((ضرورة كتابية))⁽ⁱ⁾.

يقول رولان بارت: ((إذا ما قرأت ما تحت العنوان ستدرك السبب، وكلها قراءات على قدر كبير من الأهمية في حياتنا إنها تتضمن قيماً مجتمعية، أخلاقية وأيدلوجية كثيرة لا بد من الإحاطة بها، من تفكير منظم، هذا التفكير هو ما ندعوه هنا على الأقل سيميولوجياً))⁽ⁱⁱ⁾.

فالعنوان هو ((العتبة المقدسة نصياً، فبه ينكشف المتن ومنه يأخذ هذا المتن شحنته التي تبقى صالحاً- وباستمرار- للقراءة بكل أشكالها المواجهة والفاحصة والمنتجة))⁽ⁱⁱⁱ⁾.

وأن هذا العنوان يعمل وفق قوانين غاية في الحساسية إذ يتبلور النص من خلاله، فإذا كان العنوان طويلاً فإنه يساعد على توقع المضمون الذي يتلوه، وإذا كان العنوان قصيراً فهنا لا بد من قرائن تساعد على فهم المضمون^(iv).

فالعنوان هو تلك العلامة اللغوية التي تتقدم النص وتعلوه ومن خلالها يحدد القارئ فيه ما سوف يقرأ ويتأمل، فهو يعد أول العلامات التي تقع عليها عين القارئ، وكذلك أول عتبة من عتبات النص.

إن لبنية الالفاظ أهمية بالغة في سيميائية عناوين القصائد فهي اختزال للنص الأدبي وتعد بنية العنوان ودلالاتها بمثابة عملية تشخيصية تكشف من خلالها الدلالات التي تحملها القصائد.

في قصيدة الشاعر كرم الأعرجي المعنونة بـ(طواسين) وهي من ديوان (فضاء العصي الخمس) يمكن اللجوء إلى العلامات في اقتفاء الدلالات والعلامات التي يدل عليها العنوان والقصيدة تستحق القراءة لأنها تحمل دلالات مكثفة وغزيرة بالإشارات, وعلم العلامات في قراءتها يعطيها شيئا مما تستحقه.

فدلالة العنوان (طواسين) الذي جاء بصيغة الجمع إنها مقترضة من القرآن الكريم, إذ إن هذا النص ذو دلالة عتباتية تتناص مع بدايات ومفتتح السور القرآنية, وإن دلالة طواسين تحيلنا إلى دلالة تدل على الموروث الديني وأنها سر من الأسرار الإلهية التي اودعها الله تعالى في القرآن الكريم, وإنها مفتوحة الدلالات لا يعرف فك شفراتها إلا واضعها.

وكذلك يحيلنا عنوان طواسين إلى طواسين الحلاج إذ إنها مبنية على نزعة فلسفية صوفية ذات ملفوظ قرآني وروحاني إسلامي. فالشاعر استخدم التناسل العنواني في عنوانه هذا لتوضيح ما يشير إليه متن القصيدة من معاني ومفردات تناسب عنوان القصيدة.

لقد استطاع الأعرجي أن يرسم من خلال نص العنوان هذا نصوصاً خاصة وعنواناً له علاقة بالتراث الصوفي؛ ومن ذلك ما نجده في الآية رقم واحد في سورة النمل ((طس)) من القرآن الكريم.

وأيضا استطاع الأعرجي أن يرسم من الطواسين دلالة رمزية وإشارة بالغة الأهمية إلى وجود الذات الإلهية, وبذلك تنفتح الطواسين على أمور غيبية ليس بالإمكان رؤيتها لنا.

فالعنوان المفرد الذي انطلق منه الشاعر الذي يساعد على توقع المضامين الشعرية التي تقع تحت هذا العنوان هو عنوان يحمل وظيفة تأملية فبه تنكشف الرؤى ويكثر التأمل, ويمكن من خلال هذا العنوان (طواسين) الذي يحمل في بنيته رمزية يغرق العقل من خلاله بالتفكير والتأمل ويقتضي البحث عن مضمون العنوان في متن النص وتحديد وفك شفرات رمز العنوان من خلال التتبع الدقيق في النص.

ويبقى العنوان في القصائد أعلى سلطة في النص الأدبي الشعري فهو موضع رمزي مواز لمضمون النص وعنوان (طواسين) يظهر أكثر مما يخفي ويشير إلى ما يخفيه متن النص ليفتح أمام المتلقي انكشافاً رمزياً في استهلال النص الشعري.

ثانياً- الرمز:

يعد الرمز من أكثر العناصر الفنية توسعاً في تشكيل القصيدة العربية المعاصرة عامة والقصيدة الصوفية خاصة فالرمز يتيح للشاعر ((تجسيد رؤيا هو يمنحها شكلاً حياً ملموساً))^(v), وهو عند الصوفية ((معنى باطن مخزون تحت كلام ظاهر, لا يظفر به إلا أهله))^(vi).

فالشاعر كرم الأعرجي يفيض بالرمزية في مجال تجربته الشعرية تلك التجربة التي تعمقت في جل قصائده من خلال قراءته وكثرة الاطلاع على التراث الصوفي, وكان لعائلة الشاعر الأثر الأكبر في هذه التجربة الروحية العميقة

لكون الرمز ((يتيح للشاعر تعبير آفاق واسعة لمعانيه الشعرية, بمعنى إن المعنى الشعري الصادر عن أسلوب الرمز, هو معنى مكثف ذو تجليات خاصة)) (vii).

والمتتبع في شعر الاعرجي يكتشف أن نصوصه غنية بالرموز الفنية التي بثها في قصائده والتي تُولف بين ذاته والواقع الذي يريد أن يصوره.

فمن الرموز التي وظفها في قصيدته الرموز الدينية, وأن هذا الرمز شغل حيزاً كبيراً من النص, فأخذ ينهل من التراث الديني جاعلاً منه وسيلة من وسائل التعبير عن أحواله ومعتقداته.

ومن الرموز التي وظفها في قصيدته قوله: (viii)

كماء أنزل من السماء

فاختلط به نبات الأرض

فاصبح هشيماً تذروه الرياح

هنا يظهر الاعرجي بهذا الشكل يمثل علامة رمزية بنصوصه المتعلقة مع القرآن الكريم إذ تدل على صوفيته ذات التأثير الروحاني من الملفوظ القرآني. من هنا يفهم المراد من قول الاعرجي لأن في القرآن الكريم علم كل شيء وعلم القرآن وسره في أوائل السور التي كانت مفاتيح لمغاليق من خلال قوله: (ix)

ه... ي... ع... ص مفتاح

م... ع... س... ق مغلاق

إنّ هذه الحروف عند الاعرجي تمثل الوجود الحقيقي الروحي في شخصية الاعرجي من خلال النظر إلى كثرة تنوعها عنده وتعالقها مع القرآن الكريم. وإن هذا المبدأ الذي اتخذه في قصائده مبني على مبدأ التعالق الذي ينهض به الرمز.

وفي السياق نفسه يرمز الاعرجي إلى الاستدلال الروحي من خلال قوله: (x)

ك... ه... ي... ع... ص مفتاح

ح... م... ع... س... ق مغلاق

عشرون حرفاً وأنت الملغز

أ... ل... م... ر وأنت الملغز

أ... ل... ر وأنت الملغز

طه وأنت الملغز

يس وأنت الملغز

والكون في زجاجة

يمكن الإشارة إلى إن هذه الحروف العشرين التي أشار إليها الاعرجي في قصيدته هي سر وجود الانسان فهو هنا يعاتب هذا المخلوق الصغير الذي لولا نعم الله عليه لما استطاع العيش, وإن هذا التعداد من الحروف يشير إلى تشكل الكلمات والنصوص اللغوية, ولكي تتكون كلمة ما لا بد من نظمها على نحو يجعل منها كلمة ذات استدلال معين, فلو راينا نظم حروف الالف واللام والميم = (ألم) فأفاد من هذا اللفظ معنى الألم, ويمكن تحويل هذه الحروف إلى كلمات آخر من خلال الاستبدال بين الحروف, فلو استبدلنا مكان الأحرف صارت الكلمة (أمل) له. وهكذا الأمر إذ إن هذه الحروف هي من صنع الله يقصد بها كيف يشاء لأنها حروف الله تعالى. وأن وجود تأويل هذه الحروف يحيل إلى وجود الذات الالهية في حقيقة معلقة ليس كمثلها شيء.

ونرى الشاعر ايضا قد وظف الرمز العلمي ذا المدلولات الصوفية من خلال قوله: (xi)

خنفطريات حصينة تبلى بالعمى

تحيل لفظة (خنفطريات) إلى العلم الروحاني الذي عرفه الاسلاف من علماء الصوفية ومنهم السيد البهلول وقد جمعها الحلاج في (11) مقالة, فهذا العلم علم روحاني تدبيري, فالشاعر تأثر بالغنوصية تأثراً كبيراً من خلال الاطلاع على التراث الصوفي.

فالأعرجي من خلال توظيفه للرموز في نصه هذا إشارة إلى مدى تأثره بالحلاج. وأن هذا الحشد من الرموز الصوفية التي وظفها الشاعر اكثرها ذات دلالات دينية مرتبطة بفلسفة الشاعر الماورائية.

ثالثا- الثنائيات الضدية في النص:

إن الثنائيات الضدية نظرة ذات مدلولات فلسفية عميقة, تتجاوز الجمع المباشر والسطحي بين الطرفين. وهذان الطرفان يرتبطان ببعضهما بعلاقة التضاد؛ إذ يجتمع الخير والشر أو الظلام والنور في ثنائيات ضدية متناقضة, فهناك علاقة بين المتضادين المجتمعين في ثنائية, فلا ينفي أحدهما الآخر, بل يدخلان في علاقة موازنة, وهما بهذا الشكل لا يتناقضان, بل يكملان بعضهما, إذ إن حقيقة الوجود تنطوي على تقابل دائم بين طرفين ولكل منهما قوانينه الخاصة (xii).

وفي التراث الصوفي نجد هذه الثنائيات الضدية واضحة إذ وظفها الصوفية شعرا ونثراً وعاشوا واقعها ومارسوها تجربة, إذ ثاروا على النفس وتقلباتها وعلى مكائد الشيطان وعلى مناقضات الواقع, وحاولوا الوصول إلى نفس أزكى وابهى وحياة اسمى وواقع امثل, فالصوفي بين حضور وغياب, واتصال وانفصال, وهذه المتناقضات عاشوها ومن ثم تشكلت عندهم هذه الثنائيات الضدية (xiii).

وإن الشاعر الحديث اعتمد على هذه الثنائيات في بناء قصيدته وخصوصا تجارب الصوفية التي تأثر بها الشعر الحديث ومن ذلك اعتمد كرم الاعرجي على الكثير من هذه الثنائيات ونجدها من خلال قصيدة طواسين نذكر منها: (xiv)

ملهاة.. ملهاة

مشرط للسماء

مشرط للأرض

مشرط لقلبي!..

فوجود المشرط وعلاقته بالسماء والأرض والقلب هي علاقة الإنسان بخالقه, ووجود هذه الثنائيات الضدية (السماء, الأرض) فالإنسان ذلك المخلوق يحاول تفكيك الاجرام السماوية في السماء وتفكيك المنابع الغامضة في الأرض, ونجد أن هذه الثنائيات لها تأثير كبير في التعبير وفي الاقناع على الاستدلال بوجود الخالق من خلال هذه الثنائيات.

ولعل التضاد يساعد على استحضار المعاني الغائبة عن الذهن فالضد يذكر ليجد لنا ضده دون عناء ومن ضمنها ما جاء في قول الشاعر: (xv)

الحرب دهاء.. واخرى للسلام

والسلام بلا سلالم مكيدة

العناصر

نار رطوبة.. وتراب تسوقه الحرارة

نحو ابيار الهواء اليابسة,

والماء آسن..

البرد قاتل الهواجس..

يأبلس التكوين في الخفايا

وقال في موضع آخر من خلال توظيفه للثنائيات: (xvi)

النازل الرقم

الصاعد الرقم

الرابح الخاسر

والكون في زجاجة..

وقال في أخرى:

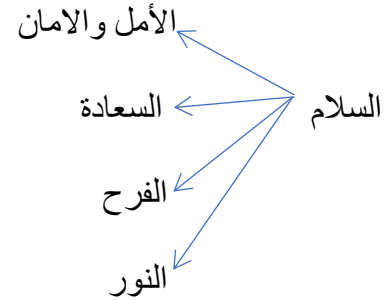
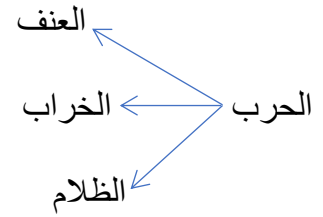
مكيدة للفرح

وأخرى في البكاء

وظف الشاعر الثنائيات الضدية في النص ليقارن بين الألفاظ المختارة في نصه فنراه يورد الثنائيات:

- ثنائية الحرب والسلام
- ثنائية الفرح والبكاء
- ثنائية الخسارة والريح
- ثنائية الصعود والنزول

ويمكن أن نوضح ثنائية (الحرب والسلام) من خلال تأويلها في هذه الخطاطة:



فقد شكل التضاد من خلال الألفاظ في النص قيمة فنية في النص متمثلة في قدرته على استنطاق اللفظ من ضده, ومن خلال هذه الثنائيات الضدية وهذه المقارنة البسيطة يحقق الشاعر الغاية التي ينشدها من هذه الثنائيات.

رابعاً- العلامات غير اللغوية:

تشمل هذه العلامات غير اللغوية في النص جملة من الاشارات من علامات الترقيم وعلامات الحذف وغيرها من العلامات التي لا تدخل ضمن اللغة.

تساعد العلامات غير اللغوية القارئ أو المتلقي في عملية تفكيك النص واستكناه حدوده وتأويله.

ونرى هذه العلامات ظاهرة وبقوة في النص، فنرى مثلا الشاعر يستخدم علامة التعجب بعد الجمل في القصيدة ومنها في جملة ((إلى معارك دائخة!..))^(xvii)، إذ وضع الشاعر علامة التعجب من غير أن يكون هناك ضرورة تفرضها، فالشاعر يريد أن يوصل شيئاً إلى المتلقي بأنه شيء عظيم ودلالة على تعظيم الامر واعطاء أهمية للمذكور، فالمعارك لا تدوخ وهنا جاءت الأهمية التي تفترضها علامة التعجب، فالمتعجب منه دائما يكون مخالفا للتوقع ومفاجئا، فالشاعر يخاطب الغائب بأن له ان يسرج النور الى هذه المعارك الدائخة.

ومن علامات التعجب التي وضعها الشاعر في نصه في جملة ((مشرط لقلبي!..))^(xviii)، وضع الشاعر علامة التعجب بعد لفظة (لقلبي) إذ لا علاقة بين المشرط والقلب ودلالة التعجب جاءت هنا لتعظيم الامر.

وفي موضع آخر من القصيدة وضع الشاعر علامة التعجب وفي هذه المرة كررها ورمز لها بالعلامة ((!!..)) إذ

قال:

صيادون ماهرون يسبقون نبلهم

يارجحون القتل.. يتارجحون!!..^(xix).

فالتعجب هو عكس التوقع وعلامة التعجب هنا تساعد القارئ على شيء متعجب منه في أن الصيادين يتأرجحون

وهم يسبقون نبلهم.

ومن العلامات غير اللغوية التي نشاهدها في نص الشاعر هي علامة الحذف والتي يرمز لها بالرمز (...)) للدلالة على شيء محذوف لم يذكره الشاعر تركه ليفسر القارئ حتى يجعل للقارئ مساحة التأويل في المحذوف، والحذف عند جان كوهن هو ((غياب لعنصر داخل الجملة، إلا أن هذا العنصر تلزمه نفس الجملة وتستدعيه))^(xx)، لذا فإن الحذف داخل الجمل إلا أن هذا الحذف تحتاجه الجملة وتستدعيه إلا أن الشاعر يترك للمتلقي مساحة التأويل والتفسير. ومن الحذف الذي نجده عند الشاعر ما مذكور في جملة:

والهياكل الملقاة

مرأة وصولجان...^(xxi).

فعلامه الحذف (...)) ظاهرة في النص تدل على قطع في نص الكلام أو تدل على الانقطاع والاختصار، والحذف

ظاهرة اسلوبية في القصائد الحديثة. فالشاعر في هذا الموضع قد اعتمد على الحذف الذي بدوره اعتمد على تقطيع المشاهد من خلال اسلوب الحذف وفي موضع اخر من القصيدة يبين الحذف في قوله:

نشيد يطلق الفرق...^(xxii)

ومثله ايضا في نفس القصيدة:

أه... يا لهذا الجحيم .. والخلص^(xxiii)

خامساً- التكرار:

يمثل التكرار أحد العناصر التي تعطي للقصيدة الجمالية وهو أحد اساليب التوكيد التي تترك في نفس المتلقي أثراً انفعالياً لما يضيفه من أبعاد دلالية وموسيقية من خلال تكرار الكلمة أو الحرف أو الجملة.

والتكرار في أبسط تعاريفه, عبارة عن الاتيان بشيء مرة بعد مرة أخرى^(xxv).

فتكرار الحرف في القصيدة قد يعطي تكراراً لحروف بعينها في الكلام مما يعطي الالفاظ التي ترد فيها تلك الحروف ابعاداً تكشف عن حالة الشاعر النفسية^(xxvi).

وفي قصيدة كرم الاعرجي (طواسين) حضور جيد من التكرارات بأنواعها المختلفة ومنها تكرار الحرف وتكرار اللفظ وتكرار الجملة أو العبارة, ولكل حرف مخرجه الصوتي الخاص به وصفاته التي يختص بها عن غيره فقد يتكرر حرف بعينه, أو حرفان, أو ثلاثة حروف بنسب متفاوتة في جملة شعرية.

ومن تكرار الحرف في قصيدة طواسين عند كرم الاعرجي إذ يقول:^(xxvii)

وبتحليق كف

والمعجم طليق, أعصر شهد الخوارق

وألّم على منقل الوقت

تفاصيل المساء

من مساقط الفاتحة

حتى دمي بأرقامهم

نلاحظ تكرار حرف القاف في هذه الابيات مشكلا نغما موسيقيا داخل النص إذ يدل على الحالة الشعورية والنفسية لدى الشاعر وما يشعر به إزاء موقفه الزهدي والمتصوف. إذ يدل القاف في صفاته على القوة والشدة لاضطراب نفسية الشاعر من الواقع المرير الذي يعيشه آنذاك.

ويظل لتكرار الحرف دور ايحائي وتعبيري, إضافة إلى دوره في خلق بنية النص وتلاحمها.

وفي ذات القصيدة تكرار في اللفظة ومنه ما جاء في قول الشاعر:^(xxviii)

مشرط للسماء

مشرط للأرض

مشرط لقلبي

إذ دل تكرار لفظ (مشرط) على الآلة الحادة التي يستخدمها الطبيب بعمليات الجراحة فهذا اللفظ له وقعه في نفس الشاعر إذ استعاره لتفكيك ما يستنبط من خلق الله تعالى.

وتزداد أهمية التكرار في أداء المعاني لدى الشاعر إذ يكرر الشاعر العبارات في قصيدته مراعاة لحالته النفسية ومن تكرار الجمل يقول: (xxix)

عشرون حرفاً وأنت الملغز

! ... ل ... ر ... وأنت الملغز

أ ... ل ... م ... وأنت الملغز

طـــــــــــــــــه وأنت الملغز

يـــــــــــــــــس وأنت الملغز

إذ كرر الشاعر عبارة (وأنت الملغز) خمس مرات داخل النص الذي يقصد بها خلق الانسان الملغز من هذه الحروف التي استنبطها الشاعر من سور القرآن الكريم والتي تدل على (الطواسين) عنوان القصيدة.

الخاتمة:

إن دراسة نص (طواسين) لكرم الأعرجي سيميائياً يجعله مفتوح الدلالات وذلك لغنى شعر كرم الأعرجي خاصة النص الذي درسناه- بالإشارات والرموز وتقاطع مع نصوص أخرى لاسما التي تحتوي على الملفوظ القرآني, مما جعله مادة غنية بالدراسة والبحث.

يتجلى التكرار في قصيدة طواسين من خلال ايراد الشاعر بعض الألفاظ أكثر من مرة في نصه والتأكيد عليها لأجل اكتسابها أهمية وعمقاً معرفياً, مع ابقاءه لبعض المفردات مفتوحة الدلالات حتى يترك المجال للقارئ التفكير والتأمل من خلال تكرار العبارات.

وجود بعض الرموز والاشارات في النص أعطى دلالة سيميائية أكثر عمقاً ووضوحاً للقارئ, إذ إن هذه الرموز وضحت بعض معالم النص الفلسفية.

استعان الشاعر من خلال هذا النص بالرؤيا الصوفية لتبرز عبر هذا النص بالمحتوى القرآني والعلوم الروحانية.

إنَّ قصيدة طواسين هي استكمال لتأثير انتجته قراءة عميقة للشاعر كرم الأعرجي من خلال كشفه للموروث الصوفي وتأثير البيئة على شعره.

المصادر:

- 1- Definitions, Abu Ali bin Mohammed bin Ali Al-Jarjani, Dar al-Surifa, Beirut- Lebanon - i2, 2003.
- 2- The opposite diodes in the research of the term and its significance: Samar Al-Diop, Islamic Center for Strategic Studies, Holy Abbasid Threshold, i1, 2017.
- 3- The opposite dichotomy in the language of literary text between artistic recruitment and aesthetic taste, Ali Zaytouna Massoud, University of the Valley.
- 4- Simoticia and The Address: Jamil Hamdawi, World of Thought Magazine, Volume 35, 1977: 96.
- 5- Shine in Sufism: Al-Sarraj Al-Tusi, Cairo, 1960.
- 6- Toxic Adventure: Roland Bart, translated by Abdelrahim Hazal, Timtel Printing and Publishing House , Marrakech, Morocco, i1, 1993: 38.
- 7- Poetic language structure: Jean Cohen, translation: Mohamed El Wali and Mohamed Omari, Topkal Publishing House, Casablanca-Morocco, i1, 1986.
- 8- Planning the poetic text: A semiotic preview of the effectiveness of the threshold in the manufacture of poetic text: A.D. Hamad Mahmoud Al-Dukhi, Dar Al-Da'ayyat, Iraq- Baghdad- I1, 2017.
- 9- Space of the Five Sticks: From a poem, Tousine, Karam al-Araji, Dar Noon printing, publishing and distribution, Baghdad, i2, 1995.
- 10- In the novelty of the text poetry: Ali Jaafar Allaq, House of Cultural Affairs, Baghdad, i1, 1990. 1...

الهوامش

-
- i المغامرة السيميولوجيا: رولان بارت, ترجمة عبدالرحيم حزل, دار تيمتل للطباعة والنشر , مراكش, المغرب, ط1, 1993م: 38.
 - ii السيموطيقا والعنونة: جميل حمداوي, مجلة عالم الفكر, مجلد 35, 1977م: 96.
 - iii تخطيط النص الشعري: معاينة سيميائية لفاعلية العتبة في صناعة النص الشعري: أ.د. حمد محمود الدوخي, دار سطور, العراق- بغداد- ط1, 2017م: 39.
 - iv ينظر: م, ن: 40-41.
 - v في حداثة النص الشعري: علي جعفر العلق, دار الشؤون الثقافية, بغداد, ط1, 1990م: 56.
 - vi اللمع في التصوف: السراج الطوسي, القاهرة, 1960م: 414.
 - vii مرايا المعنى الشعري, اشكال الاداء في الشعرية العربية من قصيدة العمود إلى القصيدة التفاعلية, د, رحمن غركان, دار صفاء للنشر, عمان, ط1, 2012م: 223.
 - viii فضاء العصي الخمس: 53.
 - ix م, ن: 53.
 - x م, ن: 47.
 - xi فضاء العصي الخمس: 53.
 - xii ينظر: الثنائيات الضدية في بحث المصطلح ودلالته: سمر الديوب, المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية, العتبة العباسية المقدسة, ط1, 2017م: 16.
 - xiii ينظر: الثنائيات الضدية في لغة النص الادبي بين التوظيف الفني والذوق الجمالي, علي زيتونة مسعود, جامعة الوادي: 159.

- xiv فضاء العصي الخمس: 44.
- xv فضاء العصي الخمس: 46.
- xvi فضاء العصي الخمس: 50.
- xvii فضاء العصي الخمس: من قصيدة طواسين, كرم الاعرجي, دار نون للطباعة والنشر والتوزيع, بغداد, ط2, 1995م: 41.
- xviii فضاء العصي الخمس: قصيدة طواسين: 44.
- xix م ن: 52.
- xx بنية اللغة الشعرية: جان كوهن, ترجمة: محمد الولي و محمد العمري, دار توبقال للنشر, الدار البيضاء-المغرب, ط1, 1986م: 149.
- xxi فضاء العصي الخمس: 43.
- xxii قصيدة طواسين: 44.
- xxiii م , ن: 52.
- xxiv بنية اللغة الشعرية: 55.
- xxv ينظر: التعريفات, أبو علي بن محمد بن علي الجرجاني, دار الكتب العلمية, بيروت-لبنان- ط2, 2003م: 79.
- xxvi ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر, ابن الاثير, المكتبة المصرية, بيروت-لبنان- (د,ط), 1993م, 2: 27.
- xxvii فضاء العصي الخمس: 42.
- xxviii م , ن: 41.
- xxix فضاء العصي الخمس: 47.